

كن مفتاحا للخير الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفي - [00:00:00](#)

وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله فان تقوى الله جل وعلا اساس السعادة وسبيل الفوز في الدنيا والاخرة - [00:00:34](#)

والعاقبة دائما وابدا لاهل التقوى. عباد الله لقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة وغيره من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان - [00:01:04](#)

عليه الصلاة والسلام قال ان من الناس ان من الناس ناسا مفاتيحا من خير مغاليقا للشر. ومن الناس مفاتيحا للشر مغاليقا للخير مبالما جعل الله مفتاح الخير على يديه. وويل لمن جعل مفتاح الشر على يديه - [00:01:24](#)

وطوبى عباد الله قيل هي الجنة وقيل هي شجرة في الجنة لا قطعوها الراكب الا في مئة عام. وويل عباد الله قيل هي النار وقيل العذاب ابو الشديده والنكال الاليم. حمانا الله واياكم ووقانا ووقاكم. عباد الله - [00:01:54](#)

لنتأمل هذا الحديث العظيم. لنتأمل هذا الحديث العظيم. والوصية الجامعة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الناس فريقان فريق مفتاح للخير مغلق الشر وفريق على العكس من ذلك مفتاح للشر مغلق للخير. هل تأمل كل واحد - [00:02:24](#)

من منا حاله وامره وشأنه في هذا المقام العظيم؟ فهل هو من مفاتيح الخير مغاليق الشر او انه على العكس من ذلك. عباد الله لابد من وقفة صادقة. ومحاسبة جادة - [00:02:54](#)

وتأمل للتاريخ اعني تاريخ كل واحد منا ينظر في حاله في سلوكه ومعاملاته في مخالطته للناس ما شأنه في هذا الامر؟ اهون من مفاتيح الخير مغاليق الشر ام انه على العكس من ذلك؟ لابد عباد الله من محاسبة للنفس في هذه الحياة - [00:03:14](#)

قبل ان نحاسب عندما نقف بين يدي الله جل وعلا. فما ثم الا فما ثم الا لكان اما الى طوبى واما الى ويل. محاسبة جادة عباد الله. تفوز بها وتربح من ورائها تفكر في امرك وحالك. هل انت من مفاتيح الخير؟ او انت او انك من مفاتيح الشر - [00:03:44](#)

وكل ذلك لا يظهر لك الا بتأمل دقيق ونظر جميل الى حالك واقوالك ومعاملاتك مع عباد الله ومع نفسك؟ هل انت تفتح على نفسك وعلى غيرك؟ ابواب الخير وسبله وتغلق ابواب الشر وسائله ووسائله ام انك على العكس من ذلك؟ عباد الله - [00:04:14](#)

ووقفة نقفها مع هذا الحديث لان كل واحد منا اذا سمع هذا الحديث اذا سمع هذا الحديث فلا بد ان تتحرك نفسه شوقا وطمعا بان يكون مما في الخير مغاليق الشر من اهل طوبى. واني والله لارجو لنفسي ولكل من يسمعي - [00:04:44](#)

ان يكون كذلك. اللهم اجعلنا من مفاتيح الخير مغاليق الشر. اللهم اجعلنا من مفاتيح الخير الشر اللهم اجعلنا من مفاتيح الخير مغاليق الشر. عباد الله ثمة امور انبهكم عليها من جد واجتهد في القيام بها وتحقيقها فانه باذن الله يكون من مفاتن - [00:05:14](#)

في الخير مغاليق الشر. اما الاول عباد الله فالاخلاص لله جل وعلا في الاقوال والاعمال لا تعمل اي عمل ولا تعمل اي عمل ولا تقل قولا الا وانت ترجو به ثواب الله - [00:05:44](#)

فالمخلصون عباد الله فالمخلصون عباد الله صادقون في اقوالهم واعمالهم دون فيما يأتون ويذرون مأمونة منهم الغائنة سبيلهم الى الخير الى الصلاح والاصلاح. والله جل وعلا لا يقبل من العمل الا الخالص لوجهه - [00:06:04](#)

جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن نعمة الله عز وجل على عبده المخلص ان يصرف عنه سبيل الشر. وان

يهديه الى سبيل الخير. وقد قال الله عز وجل - 00:06:34

عن نبيه يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه ومن عبادنا المخلصين. اما الثاني عباد الله فالدعاء والالحاح على الله بالسؤال طلب بان يجعلك من مفاتيح الخير مغاليق الشر والدعاء عباد الله نفسه مفتاح - 00:06:54
طيب كما قال ذلك اهل العلم وائمة الهدى الدعاء مفتاح الخير والله جل وعلا لا يخيب عبدا دعاه ولا يرد عبدا ناداه. ومن ادعية القرآن ربنا افتح بيننا وبين قومنا - 00:07:24

بالحق وانت خير الفاتحين. ومن اسماء الله العظيمة الفتاح. فاسأل الله جل وعلا توسل اليه بهذا الاسم وباسمائه الحسنی وصفاته العلى بان يجعلك من مفاتيح الخير وما الشر. اما الثالث عباد الله فالاقبال على عبادة الله جل وعلا. ولا سيما - 00:07:44
وبخاصة الصلاة. فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واذا كان هذا شأن العبد محافظا على اوامر الله مقبلا على طاعة الله مجدا مجتهدا في التقرب الى فانه باذن الله عز وجل يكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر. الرابع عباد الله - 00:08:14
التحلي بمكارم الاخلاق. التحلي بمكارم الاخلاق ورفيعها. والبعد عن سفاسف الاخلاق وردينها. فصاحب الخلق الكريم يحجزه خلقه عن الرذائل ويبعده عن العظائم بخلاف سيء الخلق. رديء الخلق فان خلقه يسوقه الى القبائح والعظائم. عباد الله خامسا مجالسة -

00:08:44

اخيار مجالسة الاخيار ومصاحبتهم ومرافقتهم وليس للمؤمن ان يجلس مع من شاء كما جاء في سنن ابن كما جاء في سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال. مجالسة الاخيار - 00:09:24
غنيمة فان مجالسهم فان مجالسهم تغشاها الرحمة وتنزل عليها ملائكة بخلاف مجالس الاشرار. فانها متنزل الشياطين. هل انبئكم على من على من تنزل الشياطين. تنزلوا على كل افاك اثم. يلغون السمع واكثرهم - 00:09:54
هم كاذبون كيف يرضى؟ كيف يرضى مؤمن لنفسه؟ بمجالسة اناس مجالستهم مجالسهم تنزل الشياطين. كيف يرضى مؤمن لنفسه بالدون؟ فيجالس من في مجالسة شر عليه ووبال. ولهذا الواجب على العاقل الذي يريد لنفسه الخير ان يحرص على مجاهد -

00:10:24

ثلاثة اخيار والله يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. سادسا - 00:10:54
عباد الله النصيحة لعباد الله لا تحمل في قلبك تجاه اي مؤمن الا النصيحة وقد قال عليه الصلاة والسلام وكرر واعاد الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة والناصح عباد الله هو من يريد الخير لاخوانه ويسعى في تحقيقه لهم جهده - 00:11:24
ومستطاعة فالنصيحة فالنصيحة عباد الله اذا وجدت بين الناس عمت بينهم الفضيلة وانتشر بينهم الخير ولا يكون الانسان مفتاحا للخير مغلاقا للشر الا اذا كان لعباد الله. سابعا عباد الله - 00:11:54

تذكروا يوم المعاد والوقوف بين يدي رب العباد. تذكر انك ستقف يوما امام الله جل وعلا يحاسبك فيه على اعمالك. ويجازيك على ما قدمت في هذه الحياة فلمن جعل الله مفتاح الخير على يديه. وويل لمن جعل الله مفتاح الشر على يديه. اللهم - 00:12:19
ووفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا ذا الجلال والاکرام اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى ونسألك بانك كأت الفتاح وانت خير الفاتحين. ان تجعلنا من مفاتيح الخير مغاليق الشر. اللهم اجعلنا من مفاتيح - 00:12:49

خير مغاليق الشر. اللهم اجعلنا من مفاتيح الخير مغاليق الشر. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله الفتاح العليم. احمده جل وعلا وهو خير الفاتحين. واشهد ان لا اله الا الله - 00:13:19
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه راوي الحديث المتقدم انه قال - 00:13:48
ان ثابتا البناني من مفاتيح الخير وثابت عباد الله هو من اجلة التابعين علماء المسلمين حملة الدين وانصار السنة. وقد وصفه هذا

الصحابي الجليل. بانه من مفاتيح الخير وما ذاك عباد الله الا ان ثابتا رحمه الله كان اماما معلما - [00:14:18](#)

مرشدا دالا عباد الله الى الخير معلما لهم مفقها في دين الله. فوصفه انس بهذه الصفة العظيمة فقال ان ثابتا من مفاتيح الخير عباد الله وهكذا شأن العلماء الناصحين والدعاة المفلحين في كل زمان واوان وفي كل وقت وحين. هم مفاتيح - [00:14:48](#)

اولي الخير مغاليق للشر. يدلون الناس الى الهدى وينهونهم عن سبيل الردى. يعلموا هنا الجاهل ويذكرون الغافل ويرشدون الحائر. ويفتون السائل وينصحون لعباد الله فما اعظم اثرهم على الناس وما اعظم خيرهم ونفعهم. وهذا في كل زمان - [00:15:18](#)

وحين افلا عرفنا عباد الله لاهل العلم مكانتهم وقدرهم ومنزلتهم. يقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم كبيرنا ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا حقه. ان جهود اهل العلم في كل زمان واوان. علماء - [00:15:48](#)

سنتي ودعاة الخير جهود عظيمة في تبصير الناس وتفتيهم في دين الله. وقد قال بعض اهل العلم قديما لولا العلماء لاصبح الناس مثل البهائم. اي لا يعرفون شيئا من دين الله جل وعلا الا ان الله جل وعلا قيد في الناس علماء مصلحين ودعاة ناصحين - [00:16:18](#)

للناس دين الله ويفقهونهم في شريعة الله. ويبينون لهم احكام الله. والواجب على كل مسلم ان يعرف للعلماء قدرهم وان يحفظ لهم مكانتهم. وان ينزلهم منازلهم ان يحرص تمام الحرص على حسن الاستفادة منهم والادب والادب معهم وتلقي الخير عنهم - [00:16:48](#)

وعدم الافتيات عليهم. ونسأل الله جل وعلا ان يجزي عنا علماءنا خير الجزاء علماءنا في القديم والحديث ان يجزيهم عنا خير الجزاء على نصرهم للسنة وحفظهم للدين وتعليمهم لعباد الله المؤمنين. وان يوفقنا للادب معهم وحسن الاستفادة منهم. ان ربي - [00:17:18](#)

سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلوا وسلموا رعاكم الله على امام ومفتاح الخير محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - [00:17:48](#)

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام الحث من الاكثار - [00:18:08](#)

من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها. ولهذا يقول الامام الشافعي رحمه الله اني احب الصلاة والسلام على رسول الله في كل وقت وحين. ولكنه في ليلة الجمعة ويومها احب الي - [00:18:28](#)

اكثرنا في هذا اليوم المبارك من الصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال - [00:18:48](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبطين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:19:08](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن - [00:19:28](#)

واتقنا واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى وسددوا في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم - [00:19:58](#)

ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - [00:20:28](#)

والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلح - [00:20:58](#)

ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وازواجنا وذرياتنا. واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اجعلنا شاكرين لنعمك مستعملين لها في طاعتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفقنا لما تحب

وترضى واعنا على البر والتقوى - [00:21:18](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به - [00:21:48](#)

منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة

والعافية لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين - [00:22:18](#)

نفس كرب المكرويين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم انا نستغفرك

انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا - [00:22:38](#)

اللهم اسقنا واغثنا اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير

اجل اللهم الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا خلق من خلقك فلا - [00:22:58](#)

اتمنع عنا بذنوبنا فظلك؟ عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:28](#)